ما قبله فان سابك احدا وحمل عليك فقل بلسانك او بقلبك وبهما اولى انى صايم انى
صايم اى يكرر ذلك كذلك ك هق عن ابى هريرة ٥ ليس الغنى بكسر اوله مقصورا
اى الحقيقى النافع المعتبر عن كثرة العرض بفتح العين والراء متاع الدنيا ولكن الغنى
المحمود المعتبر عند اهل الكمال غنى القلب وفى رواية النفس استغناوها بما قسم
لها وقناعتها به حم ق ت ه عن ابى هريرة ٥ ليس الفجر بالابيض المستطيل
فى الافق اى يصعد فى السما وتسميه العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل وقت
الصبح ولا يحرم الطعام والشراب على الصايم ولكنه الفجر الحقيقى الذى يدخل به وقته
وتدور عليه الاحكام هو الاحمر المعترض المنتشر فى نواحى السما حم عن طلق بن على
واسناده حسن ٥ ليس بالكذاب اى ليس باثم فى كذبه من ذكر الملزوم وارادة اللازم
بالذى يصلح بضم اوله بين الناس اى من كذب للاصلاح بين المتشاجرين او
المتباغضين لانه كذب يودى الى خير كما قال فينمى بفتح المثناة التحتية وكسر الميم مخففا
اى يبلغ خيرا على وجه الاصلاح ويقول خيرا اى يخبر بما علمه المخبر عنه من خير ويسكت
عما علمه من شر فان ذلك جايز بل محمود بل مندوب بل قد يجب وليس المراد نفى ذات الكذب
بل نفى اثمه حم ق د ت عن ام كلثوم بنت عقبة بالقاف بن ابى معيط طب عن شداد
ابن اوس الخزرجى ٥ ليس المومن الكامل الايمان الذى لا يامن جاره بوايقه اى دواهيه جمع
بايقة وهى الداهية او الامر المهلك وفى حديث الطبرانى ان رجلا شكى الى النبى من جاره
فقال له اخرج متاعك فى الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول ما لك فيقول جارى
يوذينى فيلعنه فجا الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان اخرج
متاعه فجعل الناس يلعنونى ويسبونى فقال ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس
طب عن طلق بن على واسناده حسن ٥ ليس المومن الكامل الايمان الذى لا يامن
جاره بوايقه اى دواهيه جمع بايقة وهى الداهية او الامر المهلك وفى حديث
الطبرانى ان رجلا شكى الى النبى من جاره فقال له اخرج متاعك فى الطريق ففعل فصار
كل من يمر عليه يقول ما لك فيقول جارى يوذينى فيلعنه فجا الرجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان اخرج متاعه فجعل الناس يلعنونى ويسبونى
فقال ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس طب عن طلق بن على واسناده حسن ٥
ليس المومن اى ليس المومن الذى عرفته انه المومن الكامل بالذى يشبع وجاره
جايع الى جنبه لاخلاله بما توجه عليه فى الشريعة من حق الجوار خد طب ك هق
عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبى ورجال الطبرانى ثقات ٥ ليس
المومن بالطعان بالتشديد الوقاع فى اعراض الناس بنحو ذم وغيبة ولا اللعان
الذى يكثر لعن الناس بما يبعدهم عن رحمة ربهم اما صريحا او كناية ولا الفاحش اى ذو
الفحش فى كلامه وفعاله ولا البذى اى الفاحش فى منطقه وان كان الكلام صدقا
حم خد ت حب ك عن ابن مسعود قال ت حسن غريب ٥ ليس المسكين بكسر
الميم اى الكامل فى المسكنة الذى يطوف على الناس يسالهم فترده اللقمة واللقمتان والتمرة

والتمرتان

والتمرتان بمثناة فوقية فيهما ولكن المسكين حقيقة الذى لا يجد غنى بكسر
الغين مقصورا اى يسارا يغنيه وهو قدر زايد على اليسار اذ لا يلزم من اليسار
الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره ولا يفطن له بضم اوله وفتح ثالثه اى لا يعلم بحاله
فيتصدق عليه بالبنا للمجهول ولا يقوم فيسال الناس عطف على المنفى
المرفوع اى لا يفطن له فلا يتصدق عليه ولا يقوم فلا يسال الناس وبالنصب فيهما بان مضمرة
مالك حم ق د ن عن ابى هريرة ٥ ليس الواصل اى ليس حقيقة الواصل ومن يعتد
بوصله بالمكافى المجازى غيره بمثل فعله ان صلة فصلة وان قطعا فقطع ولكن
وفى الرواية بالتشديد الواصل الذى يعتد بوصله هو الذى اذا انقطعت بالبنا للمجهول
رحمه وصلها اى وصل قريبه الذى قاطعه فالمنفى به على ان من كافى من احسن اليه
لا يعد واصلا وانما الواصل الذى يقطعه قريبه فيواصله هو حم خ د ت عن ابن عمرو
ابن العاص ٥ ليس احد احب اليه المدح اى الثنا الجميل من الله اى انه يحب المدح
من عباده فيثيبهم على مدحهم الذى هو بمعنى الشكر والاعتراف بالعبودية ولا احد
اكثر معاذير من الله جمع بين محبة المدح والعذر الموجبين لكمال الاحسان وبين انه
لا يواخذ عبيده بما ارتكبوه حتى يعذر اليهم المرة بعد الاخرى وهى غاية الاحسان والامتنان
طب عن الاسود بن سريع بل رواه البخارى فذهل عنه المولف ٥ ليس احد افضل
عند الله من مومن يعمر فى الاسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله
اى لاجل صدور ذلك منه ولفظ رواية احمد لتسبيحه وتكبيره وتهليله حم عن طلحة
باسناد صحيح ٥ ليس احد احق بالحدة من حامل القران لعزة القران فى جوفه
انه بحيث لا يودى الى ارتكاب محذور واراد بالحدة الصلابة فى الدين ابو نصر السجزى فى
كتاب الابانة عن اصول الديانة فر عن انس واسناده ضعيف ٥ ليس احد من امتى
يعول ثلاث بنات له اى يقوم بما يحتاجنه من نحو قوت وكسوة او ثلاث اخوات
له فيحسن اليهن اى يعولهن ومع ذلك يحسن اليهن فى الاقامة بهن بان لا يمن عليهن
ولا يظهر الضجر والملل ونحو ذلك الا كن الا كان ثواب فعل ذلك معهن له سترا من النار
اى وقاية من دخول جهنم لانه كما يسترهن فى الدنيا من ذل السوال وهتك العرض
باحتياجهن للغير الذى ربما جر للزنا جوزى بذلك جزاء وفاقا هب عن عايشة
واسناده حسن ٥ ليس احد منكم باكسب من احد قد كتب الله المصيبة والاجل
وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها الى منتهى اى يستديمون السعى
المتواصل فى ذلك الى نهاية اعمارهم فاعتمد ايها العاقل على التقدير السابق واشهد
مجرى الاحكام فى الفعل اللاحق طب عن ابن مسعود ٥ ليس احد اصبر من الصبر وهو فى
صفة الله تاخير العذاب عن مستحقه فالمراد من افعل نفى ذات المفضل عليه على اذى
اى كلام موذ يسمعه من الله اى ليس احد اشد صبرا من الله على ارسال العذاب على
مستحقه منا انهم ليدعون له ولدا ويجعلون له ندا وذا لو نسب ذلك الى ملك
من احقر ملوك الدنيا لاحرق قايله ومع ذلك يحبس عقوبته عنهم بل يعافيهم اى يدفع
عنهم المكاره ويرزقهم فهو اصبر على الاذى من الخلق فانهم يوذون بما هو فيهم وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)